

تابع لشرح الحديث السابق [1-7] إِيَّاسٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ الدوسي من أهل مكة

سُمْوَاتُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[7-1] تابع لشرح الحديث السابق [1-7] إِيَّاسٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ الدوسي من أهل مكة

قال ابن حبان: يقال له صحبه، ثم أعده في التابعين، **وقال في مشاهير الأوصاف:** ليس يصح عندي صحبته فلذلك حططناه عن طبقة الصحابة إلى التابعين.

وقال الحافظ في التهذيب: جزم أحمد بن حنبل والبخاري وابن حبان بأن لا صحبة له.

وقال ابن حجر في الإصابة: لا يصح عندي أن له صحبة، **وقال البخاري :** لانعرف له صحبة، وهو في الاستيعاب لابن عبد البر رقم (129) وأسد الغابة (341).

وأثبت صحبته أبو حاتم، وأبو زرعة كما في **الجرح والتعديل** ، **وقال مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال:** قال ابن منده، وأبو عمر بن عبد البر: له صحبة.

وذكره في الصحابة من غير تردد - أيضا - أبو حاتم، وأبو زرعة، وعبد الباقي ابن قانع، وأبو عيسى الترمذى، والبرقى في «**تاریخه**» ، ويعقوب بن سفيان، وأبو القاسم البغوى، وأبو القاسم الطبراني، وأبو سليمان بن زير، وأبو منصور الباوردى، وأبو أحمد العسكرى، وخليفة بن خياط في كتاب «**الطبقات**»، والله تعالى أعلم. اهـ

وقال الحافظ في التهذيب: والراجح صحبته، اه وقوله هذا أصح من الذي في الإصابة.

قال المزي في تهذيبه: روى عن النبي ﷺ: لا تضربوا إماء الله، وذكره ابن الجوزي في تلقيح فهو أهل اللثر من أصحاب الحديث الواحد، وقال البغوي في معجم الصحابة (1/139): ولا أعلم روى إياس بن عبد الله غير هذا الحديث.

وحيث أن أخرجه أبو داود رقم (2146) فما قال ربنا الله:

حدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَلْفٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرُو بْنِ السَّرْجِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفِيَّانُ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ أَبْنُ السَّرْجِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: عَنْ إِيَّاسِ بْنِ عَنْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ» فَجَاءَ عَمْرُ الْأَزْدِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ذَرْنَ النِّسَاءَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ، فَرَخَصَ فِي ضَرِبِهِنَّ، فَاطَّافَ بِالْأَرْضِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءً كَثِيرًا يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ طَافَ بِالْأَرْضِ نِسَاءً كَثِيرًا يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ لَيْسَ أُولَئِكَ بِخَيْرِكُمْ. «

ليلة الأدد 7 ربيع الآخر 1445 هجرية

مسجد إبراهيم — شدوغ — سينون